

Distr.
GENERAL

A/AC.183/SR.224
15 May 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير
القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة ٢٢٤

المعقودة في المقر، بنيويورك،
يوم الجمعة، ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، الساعة ١٠/٣٠

(السنغال)

السيد كا

الرئيس:

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

منح مركز المراقب لجنوب أفريقيا

مشروع تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة

مسائل أخرى

../..

هذا المحضر قابل للتصويب .

ينبغي تقديم التصويبات المراد إدخالها على هذا المحضر بإحدى لغات العمل وعرضها في مذكرة وإدراجها أيضا في نسخة من المحضر. وإرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشر هذه الوثيقة إلى
Chief of the Official Records Editing Section, Office of Conference Services, room DC2 - 794, 2 United
Nations Plaza .

وستدرج التصويبات التي يتعين إدخالها على محاضر هذه الدورة في ملزمة تصويب واحدة تصدر
بعد انتهاء الدورة.

افتتحت الجلسة في الساعة ١١/١٥

إقرار جدول الأعمال

١ - أقر جدول الأعمال.

منح مركز المراقب لجنوب أفريقيا

٢ - الرئيس: أبلغ اللجنة أن البعثة الدائمة لجنوب أفريقيا أعربت عن رغبتها في المشاركة في أعمال اللجنة كمراقب.

٣ - وقال إنه يفهم أن اللجنة تود قبول جنوب أفريقيا كمراقب.

٤ - وقد تقرر ذلك.

٥ - السيد غومبي: (المراقب عن جنوب أفريقيا): قال إن جنوب أفريقيا تشاطر الشعب الفلسطيني هدفه في السعي من أجل استعادة فلسطين كرامتها واستقلالها. وأضاف أن جنوب أفريقيا، التي تؤمن بأن السلام أساسي للنماء والازدهار، ستبذل قصارى جهدها لكفالة نجاح اللجنة فيما تسعى إلى تحقيقه.

٦ - السيد القدوة (المراقب عن فلسطين): رحب بقبول جنوب أفريقيا مراقبا وأشاد بالكفاح الشجاع الذي خاضه شعب جنوب أفريقيا من أجل بناء بلد ديمقراطي خال من التمييز والفصل العنصري. وأعرب عن ثقته في أن تحظى اللجنة بأقصى قدر من التعاون من جانب جنوب أفريقيا. كما أعرب عن أمله في أن تجد دول المناطق الجغرافية الأخرى في قبول جنوب أفريقيا ما يشجعها على الانضمام إلى اللجنة خلال الدورة الحالية.

٧ - السيد فرهدي (أفغانستان): أعرب عن أمله في أن تصبح جنوب أفريقيا قريبا عضوا كاملا في اللجنة. وأعرب، كمراقب عن فلسطين، عن أمله في أن تشهد الدورة الحالية للجمعية العامة زيادة في عضوية اللجنة هي في حاجة إليها.

٨ - السيد عبد الله (تونس): قال إن منح مركز المراقب لجنوب أفريقيا يرمز إلى التزام هذا البلد بالمبدأ الأساسي الذي تدافع عنه اللجنة وهو حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، لا سيما حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة في وطنه تكون القدس عاصمتها. وأيد تعليقات المتكلم السابق بشأن الحاجة إلى توسيع عضوية اللجنة.

مشروع تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة (A/AC.183/1996/CRP.2)

٩ - السيد كسار (مالطة)، المقرر: عرض مشروع تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة (A/AC.183/1996/CRP.2) قائلا إن مكتب اللجنة وافق على مشروع التقرير. وعرض بإيجاز محتويات التقرير موجها الانتباه إلى أن الفصل الرابع أعد في ضوء التطورات الجديدة التي استجذت منذ التقرير السابق. وأشار إلى أن الجزء الرئيسي من التقرير يرد في الفصل الخامس الذي يسرد الإجراءات التي اتخذتها اللجنة. وأشار إلى أن الفصل السادس يتضمن عددا من التعليقات التي اقترحتها المكتب بشأن حالة تنفيذ الولايات بموجب قرار الجمعية العامة ٨٤/٥٠ جيم، في حين يتضمن الفصل الأخير، وهو الفصل السابع، مشاريع توصيات اللجنة. وأعرب عن ثقته في أن يعتمد التقرير في الجلسة الحالية لعرضه على الجمعية العامة.

١٠ - الرئيس: اقترح أن تنظر اللجنة في مشروع التقرير، فصلا فصلا، ثم فرعا فرعا.

١١ - وقد تقرر ذلك.

١٢ - اعتمدت الفصول الأول والثاني والثالث والرابع والخامس من التقرير.

الفصل السادس

١٣ - السيد كسار (مالطة)، المقرر: اقترح إجراء التعديلات التالية على الفصل السادس من التقرير.

١٤ - في الفقرة ١١٣، يستعاض عن عبارة "وتعرب اللجنة عن قلقها" بعبارة "وتلاحظ اللجنة"، وعن عبارة "كان ينبغي تعزيز هذا الجانب" بعبارة "ينبغي تعزيز هذا الجانب"، وتشطب عبارة "مع الأسف" في الفقرة ١١٨؛ وفي الفقرة ١٢٩، يستعاض عن عبارة "لا تستطيع إلا أن تلاحظ" بكلمة "تلاحظ"، وفي الفقرة ١٣٠، يستعاض عن عبارة "وقد تساعد عملية تتسم بدرجة أكبر من الانتظام والتنظيم والتغلب عليها" بعبارة "وقد بدأت بالفعل عملية تتسم بدرجة أكبر من الانتظام والتنظيم والتغلب عليها، وقد تساعد على ذلك". واقترح أيضا إضافة الفقرتين الجديتين التاليتين بعد الفقرة ١٣٠:

"[١٣٠ مكررا] وفي ضوء هذه الحاجة، عُد اجتماعان خلال الفترة قيد الاستعراض بين أعضاء المكتب وكبار موظفي الإدارة. وقد أثرت القيود التي فرضها انخفاض الموارد على استعراض جميع البرامج التي تأتي تحت مسؤولية الإدارة، بما في ذلك البرامج المتصلة بقضية فلسطين. وأشار إلى أن زيادة التشاور المنتظم بين اللجنة والإدارة ستكون ذات فائدة في تحديد أكثر السبل فعالية في استغلال الموارد المتاحة من أجل تنفيذ جميع جوانب القرار خلال فترة السنتين الحالية".

"[١٣٠ مكررا ثانيا] ترحب اللجنة بتقرير الرئيس عن مناقشاته مع إدارة الإعلام وتأكيديه بأنه أنشأ بالفعل عملية للتعاون الوثيق والتشاور بين المكتب واللجنة وإدارة الإعلام لإعداد برنامج الإعلام للسنة القادمة".

١٥ - السيد القدوة (المراقب عن فلسطين): أثنى على المقرر لما اضطلع به من أعمال لإخراج التقرير. وأشار إلى أن الذكرى السنوية الثلاثين لاحتلال الأراضي الفلسطينية جديدة بأن تعطي حافزا إضافيا لأعمال اللجنة فيما يتعلق بالتنفيذ الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني.

١٦ - على أنه أضاف أنه لا تزال ثمة جوانب تثير القلق البالغ إزاء عدم تنفيذ قرار الجمعية العامة ٨٢/٥٠ جيم تنفيذا تاما. وعلى وجه التحديد، فإن النص الذي يطلب الى إدارة الإعلام أن تتعاون تعاوننا تاما مع اللجنة لم ينفذ على الرغم من الجهود الأخيرة التي بذلها الرئيس وموظفو إدارة الإعلام. ووافق على أن التعديلات التي اقترحها المقرر تعكس الحالة الراهنة، إلا أنه أبدى الرغبة في تقديم بعض المقترحات.

١٧ - في السطر الأول من الفقرة ١٣٠، يستعاض عن عبارة "وقد تساعد" بعبارة "وينبغي أن تساعد". وفي الجملة الثانية من الفقرة ١٣٠ مكررا، يستعاض عن عبارة "البرامج المتصلة" بعبارة "البرنامج المتصل". وينبغي أن تعدل الفقرة ١٣٠ مكررا ثانيا لتصبح كما يلي: "وترحب اللجنة بتقرير الرئيس فيما يتعلق بمناقشاته مع إدارة الإعلام وتأكيديه بأنه قد أنشأ بالفعل عملية لتنفيذ قرارات الجمعية العامة ذات الصلة تنفيذا تاما بالتعاون والتنسيق الكاملين بين المكتب ولجنة الإعلام من أجل إعداد برنامج الإعلام للسنة القادمة".

١٨ - السيد أبو المجد (المراقب عن مصر): قال إن وفده سبق أن أوضح في مواقف أخرى أنه غير راض عن تنفيذ القرارات ذات الصلة، وأنه وجد اللغة الأصلية المستخدمة في مشروع التقرير دقيقة وغير منحازة. وأضاف أنه مع ذلك يحترم رأي الوفد الفلسطيني الذي أبدى استعداده لقبول التغييرات المقترحة في صياغة الفقرات ذات الصلة.

١٩ - وذكر أن الجملة الثانية من الفقرة ١٣٠ مكررا، كما اقترحها المقرر، وهي الفقرة التي تذكر مسألة القيود التي يفرضها انخفاض الموارد، لا تبدو في سياقها السليم. فهي تبدو جملة تقريرية، ولكنها لا تعزو المسألة إلى شيء محدد. أما في الجملة الثالثة، فينبغي أن يوضح أن اللجنة هي التي طلبت إجراء مشاورات منتظمة.

٢٠ - السيد كسار (مالطة)، المقرر : قال إن الإشارة الى القيود في الموارد كانت جانبا من جوانب نتيجة المفاوضات وجزءا من التفسير الذي قدمته إدارة الإعلام فيما يتعلق بأدائها. فعلى الرغم من أن الحالة المالية للمنظمة هي حقيقة معروفة جيدا، فإن هذه الإشارة تنطوي على تكرار نظرا لما يترتب على هذه الحالة من آثار سياسية، وذلك لتوضيح أن للقيود المالية أثرا مباشرا وفوريا على البرامج التي صدر بها

تكليف من الجمعية العامة. وهذه الجملة لا تعزى الى طرف بعينه لأنها كانت محل اتفاق في المناقشات التي جرت بين اللجنة وإدارة الإعلام. ونظرا لأنه لا يمكن القول إن كلا الطرفين يطلبان مزيدا من التشاور والتعاون المنتظمين، فيمكن الاستعاضة عن عبارة "وقد لوحظ" بعبارة "وقد لاحظ الطرفان" في الجملة الأخيرة.

٢١ - السيد القدوة (المراقب عن فلسطين): قال إن عبارة "لاحظ الطرفان" ينبغي أن يستعاض عنها بعبارة "اتفق الطرفان" لتعكس المناخ المبشر الذي ساد المناقشات.

٢٢ - السيد أبو المجد (المراقب عن مصر): اقترح الجمع بين الجملتين الثانية والثالثة لتوضيح أن الإشارة إلى القيود على الموارد هي نتيجة للاجتماعات، وليست إفادة من جانب اللجنة أو المكتب.

٢٣ - السيد كسار (مالطة). المقرر: قال إن بالإمكان ربط الجملتين الأولى والثانية بحذف العبارة التالية من الجملة الثانية "وقد أثرت القيود التي فرضها انخفاض الموارد"، والاستعاضة عنها بالعبارة التالية بعد كلمة الإدارة "التي أقر فيها بأن القيود التي فرضها انخفاض الموارد أثرت" وبهذا يمكن ضم الجملتين معا.

٢٤ - السيد عبد الله (تونس): قال إنه يفهم أن البرامج هي بتكليف تضمنته قرارات الجمعية العامة، ثم رصدت لتنفيذها الاعتمادات الملائمة. والإشارة إلى القيود في الميزانية تعني عدم توافر موارد مالية كافية في الميزانية لفترة السنتين للوفاء بهذه الاعتقادات؛ وطلب توضيحا حول هذه النقطة.

٢٥ - السيد قدر الدين (إدارة الإعلام): قال إن هناك في حقيقة الأمر فرقا بين الاعتمادات والمبالغ المرصودة فعلا في الميزانية. وقد أظهر التمويل الذي حصلت عليه إدارة الإعلام لعام ١٩٩٦ انخفاضا بنسبة ٢٧ في المائة؛ وثمة انخفاض مماثل يؤخذ في الاعتبار في التخطيط لعام ١٩٩٧.

٢٦ - السيد القدوة (المراقب عن فلسطين): قال إنه يرى أن كلمة "أقر" غير ملائمة، إذ أنها تعني قبول القول بأن الصعوبات المالية كانت هي سبب إجراء التخفيضات في الميزانية. وهو غير مقتنع بأن ذلك كان هو السبب.

٢٧ - الرئيس: قال إن المقرر، ومندوب مصر، وممثل إدارة الإعلام، والمراقب عن فلسطين سيجتمعون لوضع الصيغة النهائية للنص.

٢٨ - اعتمد الفصل السادس بصيغته المعدلة.

الفصل السابع٢٩ - اعتمد الفصل السابع.٣٠ - اعتمد مشروع التقرير ككل بصيغته المعدلة.مسائل أخرى

٣١ - الرئيس: أبلغ اللجنة أن المكتب قرر أن ثمة حاجة إلى إجراء تعديلات في لغة الخطة المتوسطة الأجل المقترحة للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١ فيما يتعلق بالبرنامج الفرعي ١-٧، قضية فلسطين، من البرنامج ٨، الشؤون السياسية (A/51/6 (Prog.1)). وسيتم إبلاغ رئيس اللجنة الخامسة في أقرب وقت ممكن بما يلزم إجراؤه من تعديلات.

٣٢ - السيد القدوة (المراقب عن فلسطين): أشار إلى مشاريع القرارات التي ستقدم في الجمعية العامة فيما يتعلق بمختلف المسائل المتصلة بفلسطين قائلا إن مشاريع القرارات المتعلقة بقضية فلسطين والمتصلة بأعمال اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، وأعمال شعبة الحقوق الفلسطينية التابعة للأمانة العامة ينبغي أن تكون نصوصها أساسا كما كانت في الماضي. وذكر أن مشروع القرار المتعلق بأعمال إدارة الإعلام التابعة للأمانة العامة ينبغي أن يعكس بصورة إيجابية مشروع التقرير الذي اعتمد من توه، وذلك بالنظر إلى ما تضطلع به إدارة الإعلام من أنشطة جديدة واعدة، وأن يدعو إلى تنفيذ البرنامج المتعلق بفلسطين تنفيذا كاملا في العام المقبل. وقال إنه ينبغي أن يستكمل مشروع القرار المتعلق بالتسوية السلمية لقضية فلسطين بحيث يعكس الحالة الفعلية على أرض الواقع. وأضاف أن عملية السلام تواجه صعوبات كبيرة، وأنه يقع على كاهل الأطراف التزام بتنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها. وقال إن الحالة الاجتماعية والاقتصادية للشعب الفلسطيني قد تدهورت إلى حد بعيد. وأعرب عن اعتقاده بأن إضافة مفهوم بناء الدولة في مشروع ذلك القرار سيكون أمرا عظيم الفائدة.

٣٣ - وأعرب عن أمله في أن يشارك عدد كبير من أعضاء اللجنة في تقديم مشروع القرار المتعلق بالموارد الطبيعية للأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، وغيرها من الأراضي العربية المحتلة، والذي ستعتمده اللجنة الخامسة.

٣٤ - ومضى قائلا إن مشروع القرار المتعلق بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والمعرض حاليا أمام اللجنة الثالثة شارك في تقديمه ٦٣ وفدا، منها وفود عديدة لم تشارك في تقديم قرارات مماثلة في الماضي ومنها وفد اليابان ووفود ١٤ دولة عضوا في الاتحاد الأوروبي، مما يعد تطورا سياسيا وهاما. وأعرب عن أمله في أن يزيد عدد الوفود المشاركة في تقديم مشروع القرار قبل أن يعرض المشروع للتصويت، وأن يعتمد في النهاية بالإجماع في هذه اللجنة وفي الجمعية العامة.

٣٥ - وأضاف قائلاً إن مسألة المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهي مسألة كانت تقليدياً تعالج جزئياً في القرار الجامع المتصل بتقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة، جديرة بأن تحظى باهتمام المجتمع الدولي في قرار مستقل يتخذ في الدورة الحالية، وذلك في ضوء تعاظم الخطر الذي يمثله قرار الحكومة الإسرائيلية بالقيام ببناء مستعمرات استيطانية جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة تهدد عملية السلام.

٣٦ - واستطرد قائلاً إن بعثة المراقب عن فلسطين تجري في الوقت الحاضر مفاوضات مع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بشأن مشروع القرار المتعلق بالإيرادات المستمدة من ممتلكات اللاجئين الفلسطينيين، وأشار إلى أنه يتوقع أن تحظى مجموعة مشاريع القرارات المتعلقة بأعمال وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى بأكملها بتصويت إيجابي من جانب أعضاء الاتحاد الأوروبي.

٣٧ - وأعرب عن أمله في أن تعكس مشاريع القرارات الأخرى المتصلة بفلسطين والتي ستعتمدها الجمعية العامة الحقائق السياسية والعملية للحالة السائدة في المنطقة، وأشار إلى أنه يتطلع إلى استمرار تضامن أعضاء اللجنة من أجل التعجيل بنيل الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٠٠